Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحين تكون الوسيلة كالبراق المشتق أسمه من البرق ، يصبح حساب السرعة أمراً أقرب إلى العدم وأن هناك فرقاً بين الوحدة الزمنية الأرضية ، والوحدة الزمنية الكونية يصل إلى ٣٦٥,٠٠٠ ضعفاً وتارة يصل إلى ١٨,٢٥٠,٠٠٠ ووسيلة الإسراء كانت براقاً ، أي اشتقت من البرق ، وهو مما يشير إلى الإنسجام التام بين البراق والكون ، أي مع حركة الزمان والمكان ، وفي قوله ﷺ كما روى البخاري « **فجلى الله لي بيت المقدس** » دليل على عدم تأثير الزمان والمكان في هذه المعجزة.

وحين تتأمل الآية الأولى من سورة الإسراء وهي ﴿ **سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** ﴾ نجد أن الأخبار عن تلك المعجزة تقدمه تسبيح الرب الذي صنعها ، وهي إشارة إلى أن الجليل وهو الرب سبحانه وتعالى صنع الجليل من العمل وهو الإسراء .

وإن المتأمل للقرآن الكريم يجد أن التسبيح لله سواء أكان خبراً عن مسبح له ، أم أمراً بتسبيحه يكون عقب الأمر العظيم ، أو الأمور العظام يصنعها الإله العظيم ، ففي سورة الواقعة من الآية ٥٧ ﴿ **نحن خلقناكم فلولا تصدقون** ﴾ إلى آخر السورة نجد الحديث عن النطفة وخلقها ، والموت والحرث والزرع ، والماء الذي نشربه ، وأنه لو شاء الله لجعله ملحاً أجاجاً ، والنار التي نوقدها ـ ثم نجد ﴿ **فسبح بإسم ربك العظيم** ﴾ ٧٤ / الواقعة ثم القسم بالنجوم على عظمة القرآن . . . وإخراج الروح ، وتقسيم الخلق إلى مقربين ، وأصحاب يمين ومكذبين ضالين ، وبيان نزل كل منهم ثم التعقيب بقوله تعالى ﴿ **فسبح بإسم ربك العظيم** ﴾ ٩٦ / الواقعة وهكذا في القرآن كله